

## كشاف القناع عن متن الإقناع

تكفينهم وتجهيزهم ودفنهم ) كما تجب عليه نفقتهم حال الحياة .

( ويسن ) لسيد الرقيق ( أن يلبسه مما يلبس وأن يطعمه ما يطعم فإن وليه ) أي ولي الرقيق الطعام ( فإن سيده يجلسه يأكل معه أو يطعمه منه ) لحديث أبي هريرة يرفعه إذا ولي أحدكم خادمه طعامه حره ودخانه فليدعه وليجلسه معه فإن أبا فليروغ له اللقمة واللقمتين رواه البخاري .

ومعنى الترويح غمسها في المرق والدسم ورفعها إليه ولأن الحاضر تنوق نفسه إلى ذلك . ( ولا يأكل ) الرقيق ( بلا إذنه ) أي السيد لما فيه من الافتيات عليه لكن إن منعه ما وجب له فله أخذ قدره بالمعروف كما تقدم في الزوجة والقريب . ( ويستحب أن يسوى بين عبده ) في الكسوة والإطعام ( و ) بين ( إمائه في الكسوة والإطعام ) لأنه أطيب لنفوسهم وأقرب للعدل .

( ولا بأس بزيادة من هي ) من الإماء ( للاستمتاع في الكسوة ) لدعاء المصلحة إليه ( ويلزمه ) أي السيد ( نفقة ولد أمته الرقيق ) لأنه رقيقه تبعاً لأمة ( دون زوجها ) أي الأمة فلا يلزمه نفقة ولده الرقيق لأنه ليس تابعا له بل لأمه .

( ويلزم الحرة نفقة ولدها من عبد ) وطئها بزوجة أو شبهة لأنه يتبعها في الحرية وهذا إن لم يكن له وارث غيرها وإلا فعلى قدر الإرث كما تقدم .

( ويلزم المكاتبه نفقة ولدها ولو كان أبوه مكاتباً ) لأنه يتبع أمه لا أباه .

( وكسبه ) أي ولد المكاتبه ( لها ) لتبعيته لها ( وينفق ) السيد ( على من بعضه حر بقدر رقه وبقيتها ) أي النفقة ( عليه ) أي المبعوض إن كان موسراً وإلا فعلى من أعتق البعض أو وارثه كما تقدم ) .

( وله ) أي المبعوض ( وطء أمة ملكها يجزئه الحر بلا إذن ) سيده لأن ملكه عليها تام ولا يتزوج إلا بإذنه .

( ويلزم السيد تزويجهم ) أي الأرقاء ( إذا طلبوه ) كالنفقة ذكورا كانوا أو إناثا

لقوله تعالى ! ! والأمر يقتضي الوجوب ولأنه يخاف من ترك إعفاهه الوقوع في المحذور ولا يجوز تزويج العبد إلا باختياره ) إذا كان كبيراً .

( إلا أمة يستمتع بها ولو مكاتبه بشرط وطئها ) .

لأن المقصود قضاء الحاجة وإزالة ضرر الشهوة وإن شاء زوجها إذا طلبت ذلك ( فإن أبا ) السيد ما وجب عليه من تزويجهم ( أجبر ) عليه كسائر الحقوق الواجبة عليه ( وتصدق الأمة

أنه ما يطؤها ) لتعذر إقامة البينة عليه ولأن الأصل عدمه .

( وإن زوجها ) أي السيد ( بمن عيبه غير الرق فلها الفسخ ) للعيب لعموم ما سبق )

وإذا كان للعبء زوجة